

عايزين مدد يا رب | د . حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد فيعني زي حال العربية فيها خمس لتر بنزين والمفروض انها تروح امريكا. طب هتعمل كده ازاى؟ يعني انت الطاقة اللي جواك دلوقتي - [00:00:00](#)

اللي انت نفسك تعملها مع الله سبحانه وتعالى. الطاقة البشرية اللي جواك لا تكفي انك انت تعمل دائما احلام المؤمن فوق امكانيات زي سيدنا موسى كده او امر يحق ما ينفعش. عزيمة فوق عمره. فدايما احلام - [00:00:21](#)

زي واحد معه عربية مية ثمانية وعشرين زي فلان كده وعائز يسافر فيها مثلا ايه؟ من مرة هتيجي ازاى؟ ما ينفعش هو ده عشان كده زي ما نحب الصالحين ان يمهدهم الله سبحانه وتعالى بمدد من عندك. مدد الناس اللي جبريل عبد من عباد - [00:00:41](#)

ولكن يحمل على جناح واحد سبع قرى لسانوف وعمورية ويقلبها رأسا على عقب. هو عبد من عبيد الله سبحانه وتعالى ما فيش مخلوق عنده وزير قوة ووزير طاقة ولكن هذا برمجة الله. زي سيدنا خالد ابن الوليد كده مع قتال في قتال الروم في غزوة مؤتة - [00:01:01](#)

هيمسك تسع سيوف فتتحطم في يده الا صفيحة. يمانية تسع سيوف تكسر فيه كلاب بشر كده. يعني ما فيش امكانيات العظام بتاعة الايد والعضلات بتاعة الايد والاعصاب بتاعة الايد ما فيش الكلام يا شباب الانسان يكسب تسع صفوف يتكسروا في ايده وايده ما تتكسرش ويفضل - [00:01:21](#)

في سبيل الله سبحانه وتعالى ان يمدك الله بمدد ان انت يبقى اعمال العبودية في حياتك فوق طيب هو ده حله ايه؟ الكفاح الكفاح مش هيجيب نتيجة. انما الافتقار الى الله سبحانه وتعالى وذكر الله والتوابع عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام بيقول للرجل اللي بيقوله - [00:01:41](#)

شرع شرائع الدين قد كثرت عليه مش قادر. هو طبيعيا ان الانسان ما يقدرش. في معاصي ما انتاش قادر تسيبها. فيه طاعات مش قادر عليها. الحل ايه؟ البدني لن يمدك الله ببدن من عنده زي سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام جاء موسى وكلمه ربه اربعين يوم - [00:02:01](#)

اربعين يوم صائم. اربعين يوم لا يطعن ولا يعني حتى بيقول لك بعد ثلاثين يوم لما اكل او شرب فذابت واحد خنوف الصيام في فمه فمده الله عشرة ايام كمان وعشان هذه الرائحة التي يحبها الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم يواصل - [00:02:21](#)

يوم في الصحابة بقى خلاص معك يا رسول الله نواصل يعني ايه؟ يعني تصوم الاربعة وعشرين ساعة وييجي وقت المغرب بس يشرب شوية مية. يعني حاجة ويقوم مكمل صيام اليوم اللي بعده. قال لها طب ازاى؟ يعني سيدنا طالب انه يطبق كده فالصحابة وصلوا معه. نهاهم عن المصاب - [00:02:41](#)

الصحابة وصلوا تالت يوم وصل. هم هيموتوا فكان بقى من نصيبهم اللي زار هلال شوال في اليوم الثاني طب ازاى النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي بهذه العزيمة؟ او بياتي ممكن تقول عزيمة ممكن تقول هذا بلد من الله سبحانه وتعالى سيدنا موسى قال زعيم يوم بلا طعام ولا شراب - [00:03:01](#)

يذكر الله في ميقات ربه سيدنا آآ سيدنا يونس سيدنا يونس لما التقمه الحوت ثلاث ايام لا بياكل ولا يشرب ثلاث ايام متواصل بيتوسل الله تضرع الى الله وبيدعو الله سبحانه وتعالى هو ايه ده؟ عبادة الله - [00:03:21](#)

لولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. واحد ثلاث ايام بيصلي متواصل. ويبظهر الى الله لا اله الا انت سبحانك اني

كنت من الظالمين. مدد الله. عشان كده لما نقرأ قصص الانبياء ونقرأ قصص الصالحين. لا نفسر بالبطولات الرهيبة - [00:03:41](#)
اللي فعملوها بطولات فوق طاقة البشر الا بمدد الله سبحانه وتعالى. وده امل كلنا نفسنا فيه. يعني لو على طاقتك انت طاقتك
محدودة واليوم الوقت بتاعه محدود. والعمر السنين بتاعته محدودة. طب انا عايز اعمل حاجة كبيرة في عبودية. عايز اعرف -

[00:04:01](#)

تكبيره في الدعوة الى الله. الحل في بدن الله وفي فتح الله سبحانه وتعالى. عشان كده آآ آآ يعني دايم ازاى يا زكريا؟ عنده تسعين
سنة او فوق التسعين سنة وواقف يصلي لله سبحانه وتعالى صلاة. ابن العشرين ما يعرفش يصليها - [00:04:21](#)
وهو يدعو الى الله سبحانه وتعالى رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. جابت طاقة الراحل اللي خطبته السيدة زكريا عاش بعد
كمان دعاء وانطلق يحيى ثلاثين سنة لان سيدنا زكريا وسيدنا ادم قتل في يوم واحد. وسيدنا يحيى لما قتل كان عنده ثلاثين سنة.
وسيدنا زكريا لما طلب يحيى كان فوق - [00:04:41](#)

سنة يعني سيدنا زكريا ظل على هذا الحد من العبادة فوق المية وعشرين سنة وهو يدعو الله ويتمنى من الله ويدعو الى الله ويقوم
الليل والعياذ بالله حتى اسمه زكريا من كثرة ذكره لله سبحانه وتعالى سيدنا علي ابن ابي طالب يوم فتح حصن خيبر - [00:05:01](#)
حمل باب عظيم عملاق. باب الحصن يا اخواننا ناوي تلاقى باب المسجد. لو قلت لك باب المسجد امسكه كده وايه ويرفعه ما اقدرش.
طب امسكه وارفعه تقاتل وانت ماسك ايدك الشمال كده وغير وبتقاتل بايدك اليمين مستحيل. طيب باب حصن ضخام الاصول. يعني
يعني مدينة متحصنة في باب والباب - [00:05:21](#)

تخيل حجمه قد ايه؟ مستحيل. بشريا لا يمكن ولكن الله سبحانه وتعالى قادر ان يمدك ببلد من عندك. اللي انا بقوله ده ايه اللي انا
بقوله ده هو الحلم بتاع حياتنا. ان ربنا يعذك. ان ربنا يمدك ببلد من عند دي. ان ربنا يؤتيك وايدهم بروح - [00:05:41](#)
ان ربنا سبحانه وتعالى يمنحك ما منحه للصالحين من روح ايمانية عالية ومن مدد رباني من عند الله سبحانه وتعالى على النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال لا يفطر. طب احنا دلوقتي بنجربها مرة واحدة بس في رمضان اللي هو ثلاثين يوم متواصل او
تسعة وعشرين يوم متواصل. تلاقى نفسك صحتك - [00:06:01](#)

بتلاقى نفسك مش قادر وبتلاقى نفسك سبحان الله طب النبي عليه الصلاة والسلام ده كان دايم في حياته بقى يعني الصوم بتاعة
النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم حبل في افعال الانبياء وافعال الصالحين فوق طاقة البشر. سيدنا نوح تسعمية يوم خمسين سنة
دعوة. ده انت لو قعدت ثلاث - [00:06:21](#)

تنزل جولات متواصل كل يوم تنزل لك ساعتين جولة كده تيجي في الاخر تقول تعبت والناس تعبتي نفسيا وردود افعال الناس من
عدم تجاوبوا على النبي وكثرة المعاصي اللي انا شفناها. والمجهود اللي انا بذلته واحط الدعوة في حياتي فين؟ تسعمية - [00:06:41](#)
وخمسين سنة لا يتجلى عن الدعوة ويقول ربي اني دعوت قومي ليلة نهار ربي ليه؟ وازاي؟ ودخلت في وقت ازاى؟ وجاب طاقة
منين؟ جاب طاقة بدنية وجاب طاقة نفسية منين؟ مدد مضاعف. وايده بروح منه سيدنا موسى - [00:07:01](#)
بني اسرائيل ويروح للخاطب ويواجه فرعون ويشغل في الدعوة ويشغل في التربية طب ازاى؟ يعني كل هذه الامور سيدنا محمد
عليه الصلاة والسلام كل المجهودات الجبارة يعني اللي جمعها في حياته على مدى ثلاثة وعشرين سنة حتى قالت السيدة خديجة -

[00:07:21](#)

بعدها حطمه الناس. يعني وهو عنده ثلاثة وستين سنة عليه الصلاة والسلام بدأ احيانا كده ايه؟ قيام الليل ما يقدرش نص الليل كامل
وهو واقف على رجليه فمممكن بعض الليل كده ايه يصلي تكون جالسا عليه الصلاة والسلام. او بعض الليالي يصلي جذع الصلاة. الطاقة
الرهيبة دي منين؟ هذه الطاقة العظيمة - [00:07:41](#)

العزيمة لا تفسر هذه الافعال. العزيمة لا تفسر ان انسان زي سيدنا ابراهيم يلف الكرة الارضية في الدعوة العزيمة الذي فسر هذا هو
عزائم البشر وطاقة البشر لا تفسر هذه هذه الهمم الجبارة او هذه المنجزات الجبارة وانما - [00:08:01](#)
المفسر مسجد سيدنا خالد ابن تسع سيوف اللي يفسر رفع سيدنا جبريل لسبع قرى اللي يفسر سيدنا يونس ثلاث ايام في بطن الحوت

يصدق التواصل ويستغيث بالله ويتضرع الى الله. انه يفسر سيدنا موسى اربعين يوم في ميقات الله سبحانه وتعالى. وهو -

00:08:21

كام كامل لا ليل ولا نهار بقى ولا يعني اربعين يوم واصل وقيام وذكر الله يخلي لحزة يعني في انتصاري لله سبحانه وتعالى اللي سيدنا زكريا عنده مية وعشرين سنة وبيعبد اللبن دي العبادة اللي بيفسر سيدنا علي بن ابي طالب وهو ماسك الباب الحصن اللي

00:08:41 - ومن ايد الثانية -

بيقاتل في فتح خيبر اللي بيفسر افعال اولي العزم من الرسل سيدنا نوح. تسعمية وخمسين سنة سيدنا محمد سيدنا ابراهيم. سيدنا موسى سيدنا عيسى سيدنا عيسى نفس سيدنا عيسى يعني كائنات نار تحرم من الكفار من وقع في نفس سيدنا عيسى كيفه

00:09:01 - يدخل -

من كتر الروح اللي جواه من مدد الله سبحانه وتعالى. فيا اخواني في الله يعني في هذه التزكية الصباحية آآ يعني لما نقرأ القصص الصالحين وبطولات الصالحين المفروض ان احنا نفهم ان ده بدل من الله سبحانه وتعالى. كلنا زعلانيين لان احنا مش قادرين نعبد ربنا -

00:09:21

مش قادرين نصلي قيام ليل كام يومين مش قادرين ان احنا نشتغل في الدعوة والعبادة والعلم وطلب العلم الحل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الرجل ان سراج عبدي قد كثرت علي فقال له - 00:09:41

النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. ليه؟ عشان يبقى معك معية الله وانا معه حين يذكرني فيمدك الله في بلد من عنده تقدر انك انت تودي زي ابن تيمية لما كان كده جلسة الضحى بتاعته خمس ساعات يعني يقعد من بعد الفجر خمس ساعات

00:10:01 - تذكر الله ابن القيم -

فبيسألوا على هذه الايام فقال هذه غدوتي. فان لم اتردها سقطت قوتي. انا لو ما خدتش حقنة في ترميم الجبارة ديت لو ما خدتش المتوسط الايماني العظيم بتاع جلسة الذكر الطويلة بتاعتي دي ما اقدرش كان يومين بيقلدوا حوالي مجلد في طلب العلم غير العلم

00:10:21 - اللي مكتوب -

البروز اللي بيديها غير مواجهة الظالمين وكلمة الحق في وجه الظالمين. غير التربية غير رحمه الله كان اية من ايات الله في العشر فان لم اتردها سقطت قوتي. سقطت قوتي من يد الله سبحانه وتعالى كما يقولون. واذا لم يكن من الله عوناً للفتى - 00:10:41

فاول ما يجري عليه اياوده. اللهم تمدنا ببلد من عندك. اللهم اينا بروح منك. اللهم قيمنا بروح منك اللهم اينا بروح النية. اللهم اجمع علينا امرنا. اللهم طوله في رضاك عزمنا. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم - 00:11:01

فاكرمنا ولا تهننا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم آثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم اهدنا ويسر الهدى اينا. اللهم لنا ديننا الذي هو عاصمة امرنا. واصلح لنا دينانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:11:21

واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك ونعوذ بمعافاتك من عقوبتك. ونعوذ بك منك. لا تحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك - 00:11:41

اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك اللهم نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا اذا اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم اشرح لنا من ابواب الدعوة اليك لا ترضى به عنا. يا

00:12:01 - حي يا قيوم -

برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهننا وما لنا. اللهم استر عوراتنا. وامن روعاتنا. اللهم اصرفنا من بين ايدينا ومن خلفنا. وعن ايماننا وعن -

00:12:31

زمائنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك ان ينزل من تحتنا. اللهم اهدنا وسددنا. اللهم انا نسألك الهدى شباب اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ربي اجعلنا لك صوابين. امين. لك قوامين - 00:13:01

مكة الكريم لك شكارين لك رهبانين لك مطواعين اليك مفلتين منيبين وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تنكر علينا واهدنا ورسل الهدى اليها وانصرنا على من طغى علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان - 00:13:21

- 00:13:51